اللغة العربية - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

الدرس اللغوي 1-1 : التكرار

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- نصوص الانطلاق
II- التحليل
III- ملخص الدرس
IV- تمارين تطبيقية
1-4 تمرين 1
2-4 تمرين 2
3-4 تمرين 3
4-4 تمرين 4

I- نصوص الانطلاق

1) قال محمد الحلوي:

يا بلادي هواك ينساب في قلبـــي ⇑⇑⇑ انسياب الدماء في الأجســـــــاد
ملءَ قلبي وملءَ أنفَاسي الوَلْهَـــ ⇑⇑⇑ ى وملء الفضَاءِ و الأبعَـــــــاد
يا بلادي وليس أشهى إلى نفسي ⇑⇑⇑ وأحلى منْ أَنْ أُنَادِي يا بـــــــلادي

2) قال البحتري:

صُنت نفسي عما يدنس نفسي ⇑⇑⇑ وترَفعْتُ عن جَدَى كُلِ جِبْـــــــــسِ
وتماسكت حين زَعْزَعَنِي الدَّهْـــر ⇑⇑⇑ التِمَاسا منه لتعسي و نَكســـــــــي

3) قال محمد الشنكيطي:

لِلَّهِ لِلَّهِ ما أبهـــــاك مكنـــــــاسُ ⇑⇑⇑ خِصْبٌ وَرَخْصٌ وأغراسٌ وأعْـــرَاسُ
مَكْناسُ مَا نظرتْ عيني نظيرتَهَـــا ⇑⇑⇑ أرضٌ هي الأرضُ بلْ ناسٌ همُ النَّاسُ
ما مر منها امرؤ إلا ومر بـــــــه ⇑⇑⇑ ريح هو المسك أنفاس بأنـــــفاس

4) قال عبد الكريم الطبال:

ليتني كنت دمعةً في جُفُونِ العُشْـــ ⇑⇑⇑ ـبِ ألهو مع الهَبَاء والضِيَـــــــــاء
ليتني كنت بسمة في فم الفجـــــــ ⇑⇑⇑ ـر فأُجْلِي الظلام عن دُنْيَـــــــــاء
ليتني كنت عشبة في ضفاف النهـ ⇑⇑⇑ ـر أسْلُو برقصة الأفْيَـــــــــــاء

5) قال اسماعيل صبري:

طَرَقتُ الباب حتى كَلَّ مَتْنِـــــي ⇑⇑⇑ ولما كَلَّ مَتْنِي كَلَّمَتْنِـــــــــــــــي
فقالت لي أيا إسماعيل صَبْـــرا ⇑⇑⇑ فقلت لها أيا أسْمَا عِيلَ صَبْـــــــرِي

II- التحليل

المثال الأول

في هذا المثال نلاحظ ورود نفس الحروف(س ـ ق ـ ب) والكلمات (يا بلادي ـ قلبي ـ ملء) مرتين أو أكثر، وهذا ما يعرف بالتكرار ،ويكون في الحرف أو اللفظ أو العبارة ولكن يختلف المعنى وإن تعدد التكرار،وهذا ما يعطي للتكرار وظيفة تأكيدية.

المثال الثاني

بملاحظة المثال الثاني نجد أن حرف السين تكرر سبع مرات في البيتين ، وهذا النوع من التكرار يسمى التكرار الحرفي مما يؤكد الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر ، إضافة إلى الوظيفة الإيقاعية التي يمثلها.

المثال الثالث

بالإضافة إلى التكرار الحرفي (السين) نجد تكرارا لفظيا (لَله ـ مكناس ـ أرض ـ الناس ـ مرـ أنفاس)، وهو يقوى المعنى الدلالي الذي يرمي إليه الشاعر من خلال تجربته.، والوظيفة هنا تأكيدية أولا.

المثال الرابع

نتجاوز مع المثال التكرار الحرفي والتكرار اللفظي لنكتشف تكرار عبارة بكاملها (ليتني كنت)، وهو تكرار يفيد رغبة الشاعر في التحول وإن كان مستحيلا، ولكنه تمني يؤكد بتكراره أنه غير راض على وضعه الآني. وهو تكرار يضيف إلى الوظيفة التأكيدية وظيفة إيقاعية من خلال تكرار ألفاظ بعينها بنوع من التوازي الصوتي.

المثال الخامس

في هذا المثال نجد التكرار اتخذ طابعا تمويهيا وهو ما أضفى صبغة تزينية فالتكرار الحرفي يوحي بتكرار لفظي مما يعطي بعدا موسيقيا جماليا وإن اختلفت الألفاظ دلاليا (كل متني ـ كلمتني، إسماعيل ـ أسما عيل).فالتكرار إذن تكرار تزييني له وظيفة إيقاعية.

III- ملخص الدرس

تعريف التكرار

التكرار ظاهرة إيقاعية وبلاغية. تعني ترديد ملفوظات سواء كانت جملا أو عبارات أو كلمات أو حروفا أو مقاطع أو صيغا صرفية مرتين أو أكثر.

أنواع التكرار

* ينقسم التكرار بالنظر إلى العلاقة الدالية والمدلولية بين الكلمات المتكررة إلى :

1- تكرار التجانس : ويعني تكرار الدال دون المدلول. (سلا معنى السؤالء وسلا بمعنى النسيان)

2- تكرار الترادف : تكرار المدلول دون الدال مثال : (أسبابي : علآني) ويقترب من هذا النوع نوع آخر يسمى تكرار التطابق : يعني تكرار الدال والمدلول معا. (أسباب / أسباب)

3- تكرار التناسب : الذي يقتضي أن يكون بين الكلمات المتكررة إما تناسب في السياق (سجن / ضرب / إهانة) أوتناسب في الوضع (تشبيه وضع بوضع مماثل كتشبيه الممدوح بالبحر في العطاء...) أو تناسب في النوع (مجموعة عناصر تنتمي لنفس النوع مثلا أسماء أعلام امرأة : هند - وعد - الرباب...)..

* وينقسم التكرار بالنظر إلى موقعه في الكلام إلى :

1- تكرار البداية :

نَسِيَ الشَّـــرْقُ أَنَّهُ كَانَ شَرْقـاً ... وَكَمَا كَانَ قِبْلَـــةً فَسَوْفَ يَبْقَـى
نَسِيَ الشَّرْقُ مَجْـدَهُ وَهُوَ يَرْتَا ... دُ مَجَالَ الْحَيَاةِ أُفُقـــاً فَأُفْقـــاً

2- تكرار النهاية :

إِذَا كَانَ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَا تُشَـانُ بِهِ ... فَإِنَّ طَنْجَةَ فِيهَا الْمَطْعَمُ الْبَلَـدِي
أَخْلَاقُ أَبْنَائِـهَا كَالْمِسْـكِ فِي أَرِجٍ ... بِعَكْسِ أَخْلَاقِ رَبِّ الْمَطْعَمِ الْبَلَدِي

3- تكرار الصدارة :

لِلهِ يَوْمَـانِ تَحْكِي غَمْضَ أَجْفَانِ ... مِنْ فَـرْطِ بَهْجَتِهَـا لِلهِ بَوْمَـانِ
يَوْمَـانِ فِي أُورِيكَـــةَ سَلَفَـــتْ ... كَأَنَّهَا مِنْحَـةٌ مِنْ كَـفِّ رِضْـــوَانِ

4- التكرار الحر : هو تكرار يتم في مواقع مختلفة ومتفرقة من القصيدة.

* وبالنظر إلى حجم الملفوظات المكررة؛ ينقسم التكرار إلى :

1. تكرار التوازن : يعني تكرار الملفوظ دون نقص أو زيادة (خبْ / خب)
2. التكرار مع الزيادة : تكرار الملفوظ مع الزيادة (عظات / أهل عظات)
3. التكرار مع الحذف : تكرار ملفوظ مع الحذف (لم لا أقول الشعر / لم لا أقول)
4. التكرار مع التبديل : استبدال الكلمة بكلمة (جيوش الجهل / نبال الجهل)

يؤدي التكرار مجموعة من الوظائف كالوظيفة الإيقاعية والوظيفة الدلالية والوظيفة التنبيهية والوظيفة التأثيرية والوظيفة الإقناعية والوظيفة التنظيمية.

IV- تمارين تطبيقية

1-4 تمرين 1

حدد موقع التكرار فيما يلي :

نَسِيَ الشَّـــرْقُ أَنَّهُ كَانَ شَرْقـاً ... وَكَمَا كَانَ قِبْلَـــةً فَسَوْفَ يَبْقَـى
نَسِيَ الشَّرْقُ مَجْـدَهُ وَهُوَ يَرْتَا ... دُ مَجَالَ الْحَيَاةِ أُفُقـــاً فَأُفْقـــاً

إِذَا كَانَ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَا تُشَانُ بِهِ ... فَإِنَّ طَنْجَةَ فِيهَا الْمَطْعَمُ الْبَلَدِي
أَخْلَاقُ أَبْنَائِهَا كَالْمِسْكِ فِي أَرَجٍ ... بِعَكْسِ أَخْلَاقِ رَبِّ الْمَطْعَمِ الْبَلَدِي

لِلهِ يَوْمَانِ تَحْكِي غَمْضَ أَجْفَانِ ... مِنْ فَرْطِ بَهْجَتِهَا لِلهِ بَوْمَانِ
يَوْمَانِ فِي أُورِيكَةَ سَلَفَتْ ... كَأَنَّهَا مِنْحَةٌ مِنْ كَفِّ رِضْوَانِ

2-4 تمرين 2

استخرج التكرار وحدد أنواعه :

- قال محمد بوجندار في وصف مدينة الدار البيضاء :

صَدَقَ الَّذِي سَمَّاكِ بِالْبَيْضَاءِ ... مِنْ أَجْلِ مَا لَكِ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءِ
ذَاتُ الْحَضَارَةِ وَالنَّضَارَةِ وَالتَّجَا ... رَةِ وَالْعِمَارَةِ مِنْ بَنِي حَوَّاءِ

3-4 تمرين 3

حدد وظائف التكرار :

- قال محمد بن ابراهيم في وصف أرملة متسولة :

آهٍ لِأَرْمَلَةٍ تَقُودُ صِغَارَهَا ... وَالدَّمْعُ فِي أَجْفَانِهِمْ هَطَّالُ
آهٍ لَهَا آهٍ لَهَا آهٍ لَهَا ... لَوْ كَانَ يُجْدِي آهٍ حِينَ تُقَالُ

4-4 تمرين 4

حدد نوع التكرار بالنظر إلى موقعه في الكلام :

- قال مصطفى المعداوي :

بُرْعُمَ الزَّهْرِ قَدْ أَتَيْتُكَ أَبْغِي ... نَفْحَةَ العِطْرِ مِنْ عَبِيرِ شَذَاكَ
بُرْعُمَ الزَّهْرِ قَدْ أَتَيْتُكَ أَبْغِي ... نَفْحَةَ العِطْرِ هَلْ تَرَانِي أَرَاكَ